

أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار في المنظمات بالمملكة العربية
السعودية

اسم الطالب / سمير شعلان عبد الله الشهراني

الرقم الجامعي / 233001413

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

٢٠٢٦ م

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١ المقدمة
٥	١,٢ مشكلة الدراسة
٥	١,٢,١ فجوات على المستوى النظري:
٦	١,٢,٢ فجوات على المستوى التطبيقي:
٦	١,٣ أهمية الدراسة
٦	١,٣,١ على المستوى النظري:
٦	١,٣,٢ على المستوى التطبيقي:
٧	١,٤ أسئلة الدراسة
٨	١,٥ أهداف الدراسة
٨	١,٦ فرضيات الدراسة
٩	١,٧ نموذج الدراسة
	١,٨ منهجية الدراسة
	١٠
١١	١,٩ الدراسة الميدانية
١٤	١,١٠ مخطط المشروع المقترح
١٦	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٧	٢,١ المقدمة
١٨	٢,٢ المتغير المستقل
١٩	٢,٣ المتغير التابع
١٩	٢,٤ العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
٢٠	٢,٥ الخاتمة
٢١	المراجع:

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة

يشهد العالم في الوقت الراهن ثورة تقنية غير مسبوقة، يقودها الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتنوعة في مختلف المجالات الاقتصادية والإدارية والخدمية. فقد أصبح الذكاء الاصطناعي أكثر من مجرد أداة تكنولوجية، بل تحول إلى قوة استراتيجية قادرة على إعادة تشكيل طرق العمل التقليدية، وتحسين الأداء المؤسسي، وتسريع وتيرة اتخاذ القرار داخل المنظمات. ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من النظم والبرمجيات التي تتيح للأجهزة الحاسوبية محاكاة العمليات العقلية البشرية مثل التحليل والتعلم والاستنتاج والتنبؤ. وتعتبر هذه القدرات ضرورية في ظل البيئة التنافسية المعقدة التي تتطلب من المنظمات سرعة الاستجابة ومرونة في اتخاذ القرارات الدقيقة، مع تقليل المخاطر المحتملة الناتجة عن الأخطاء البشرية (علي، ٢٠٢٤).

في المملكة العربية السعودية، يتجلى الاهتمام بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل واضح في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تشدد على التحول الرقمي وتعزيز الابتكار في جميع القطاعات. وتسعى المنظمات السعودية، سواء في القطاع العام أو الخاص، إلى تبني حلول ذكاء اصطناعي متقدمة يمكنها تحليل كميات ضخمة من البيانات، وتقديم رؤى معمقة تساعد صانعي القرار على اتخاذ خيارات مدروسة بسرعة وكفاءة أكبر مقارنة بالأساليب التقليدية. فمثلاً، تساعد أنظمة التحليل الذكي في التنبؤ باتجاهات السوق وسلوك العملاء، كما تساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمستفيدين (الرقبية، ٢٠٢٤).

وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي، فإن هناك تحديات حقيقية تواجه المنظمات عند تطبيقها. فمن أبرز هذه التحديات الحاجة إلى استثمارات مالية كبيرة لتطوير البنية التحتية الرقمية، وتوفير التدريب المستمر للكوادر البشرية لضمان الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات، بالإضافة إلى المخاطر المرتبطة بالخصوصية والأمان المعلوماتي. كما أن تبني هذه التقنيات يتطلب تغييرات تنظيمية وثقافية داخل المؤسسات، بما يضمن التوافق بين الذكاء الاصطناعي وأساليب العمل التقليدية، وهو ما يشكل تحدياً إدارياً كبيراً (محمد، ٢٠٢٤).

تأتي أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى فهم أثر الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار داخل المنظمات السعودية، مع التركيز على تحليل مدى مساهمة هذه التقنيات في تحسين جودة القرارات وتقليل الوقت المستغرق في الوصول إلى النتائج. وتسعى الدراسة أيضاً إلى تسليط الضوء على الممارسات الفعالة

لتطبيق الذكاء الاصطناعي، والقيود التي قد تحد من استخدامه، بما يساعد المسؤولين وصانعي السياسات على تطوير استراتيجيات واضحة لتعظيم الاستفادة من هذه التقنيات (احمد، ٢٠٢٥).

تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول دور الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار، من خلال استعراض الأدبيات العلمية الحالية، وتحليل التجارب العملية للمنظمات السعودية التي اعتمدت على هذه التقنيات. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية والعملية حول التكامل بين التكنولوجيا الحديثة وإدارة الأعمال، بما يعزز من قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة وفعالية أكبر، ويضمن استدامة الأداء المؤسسي في بيئة أعمال متغيرة وسريعة التطور.

١,٢ . مشكلة الدراسة

تشكل عملية اتخاذ القرار من أهم العمليات الإدارية في المنظمات، حيث ترتبط بشكل مباشر بقدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية وضمان استمراريتها في بيئة أعمال متغيرة ومعقدة. إلا أن العديد من المنظمات تواجه صعوبات كبيرة في سرعة ودقة اتخاذ القرارات نتيجة الاعتماد على أساليب تقليدية تعتمد على الخبرة البشرية فقط، دون دعم تقني كافٍ. ومع ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي، ظهرت فرص كبيرة لتسريع وتحسين عملية اتخاذ القرار، من خلال قدرته على معالجة كميات ضخمة من البيانات وتحليلها، واستخلاص أنماط ومؤشرات تساعد في توجيه القرارات بشكل أكثر دقة وفعالية.

ورغم أهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز اتخاذ القرار، فإن تطبيق هذه التقنيات في المنظمات السعودية يواجه عدة تحديات مرتبطة بالبنية التحتية الرقمية، وتأهيل الكوادر البشرية، والثقافة المؤسسية التي قد تقاوم التغيير التكنولوجي. كما أن هناك نقصاً في الدراسات العلمية التي تقيم أثر هذه التقنيات بشكل مباشر على سرعة اتخاذ القرار وجودته داخل المنظمات بالمملكة. ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة :عدم وجود فهم واضح وشامل لكيفية تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تسريع عملية اتخاذ القرار في المنظمات السعودية، وما العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق هذه التقنيات على المستوى المؤسسي.

١,٢,١ . فجوات على المستوى النظري:

رغم تعدد الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي وإدارة القرار، إلا أن معظم هذه الدراسات تركز على الجوانب النظرية العامة لتقنيات الذكاء الاصطناعي دون ربطها بشكل محدد بسرعة اتخاذ القرار وجودته في

السياق المؤسسي. هناك نقص واضح في الأطر النظرية التي تجمع بين عناصر الذكاء الاصطناعي، اتخاذ القرار الإداري، وخصائص المنظمات في المملكة العربية السعودية، بما يتيح تفسيراً علمياً لكيفية استخدام هذه التقنيات بشكل فعال.

كما أن الدراسات الحالية غالباً ما تتعامل مع الذكاء الاصطناعي من منظور التكنولوجيا نفسها، متجاهلة العوامل التنظيمية والثقافية التي تؤثر على نجاح التطبيق. وهذا يشير إلى وجود فجوة نظرية تحتاج إلى سدها من خلال تطوير نموذج متكامل يوضح العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وتسريع عملية اتخاذ القرار، مع مراعاة الخصائص التنظيمية والسياق المحلي للمنظمات السعودية (Kassa، ٢٠٢٥).

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي:

على المستوى التطبيقي، هناك نقص ملموس في الدراسات الميدانية التي تقيم مدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة وجودة اتخاذ القرار داخل المؤسسات السعودية. معظم البحوث التطبيقية إما محدودة في حجم العينة أو مقتصرة على قطاعات معينة، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج على جميع المنظمات في المملكة.

هناك فجوة فيما يتعلق بتحديد المعوقات العملية التي قد تواجه المؤسسات عند تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التكاليف المالية، ومحدودية مهارات الكوادر البشرية، والمقاومة المؤسسية للتغيير، وقضايا الأمان والخصوصية. وتكمن أهمية سد هذه الفجوة في تقديم توصيات عملية تساعد المنظمات على تبني هذه التقنيات بشكل أكثر فعالية، وتحقيق الاستفادة المثلى من الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار وتعزيز تنافسيتها (Odejide، ٢٠٢٤).

١,٣. أهمية الدراسة

١,٣,١. على المستوى النظري:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية من كونها تساهم في إثراء المعرفة الأكاديمية المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار داخل المنظمات. فبينما تتناول معظم الدراسات الذكاء الاصطناعي من منظور التكنولوجيا أو التطبيقات العامة، تركز هذه الدراسة على تسريع عملية اتخاذ القرار كجانب جوهري في الإدارة الاستراتيجية، وهو ما لم يحظَ بالاهتمام الكافي في السياق السعودي. من خلال تحليل

الأدبيات العلمية وتقديم إطار مفاهيمي يوضح العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار، يمكن لهذه الدراسة أن توفر أساساً علمياً يساعد الباحثين والأكاديميين على تطوير نماذج نظرية متقدمة، وفهم العوامل المؤثرة في فعالية الذكاء الاصطناعي داخل المنظمات. كما تسهم الدراسة في سد الفجوات النظرية من خلال التركيز على الخصائص التنظيمية والثقافية للمؤسسات السعودية، ما يتيح فهماً أعمق للعوامل التي تعزز أو تعيق الاستفادة من هذه التقنيات في بيئة محلية محددة (Petrea، ٢٠٢٥).

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تتجلى أهمية الدراسة على المستوى التطبيقي في تقديم توصيات عملية تسهم في تحسين الأداء المؤسسي من خلال الاستفادة القصوى من تقنيات الذكاء الاصطناعي. إذ يمكن للنتائج أن تساعد صانعي القرار في المنظمات السعودية على تطوير استراتيجيات فعالة لتطبيق هذه التقنيات، بما يسهم في تقليل الوقت المستغرق لاتخاذ القرارات وزيادة دقتها وكفاءتها. كما توفر الدراسة رؤية واضحة حول التحديات العملية والمعوقات التي قد تواجه المؤسسات، مثل الحاجة إلى تدريب الكوادر البشرية، وتوفير البنية التحتية الرقمية، وضمان الأمان والخصوصية. وبذلك، فإن هذه الدراسة لا تقتصر على الإسهام النظري، بل تمتد لتكون أداة عملية يمكن للمنظمات الاعتماد عليها في تحسين قدرتها التنافسية، وتعزيز مرونتها المؤسسية، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية بشكل أكثر فعالية وكفاءة (Saroeung، ٢٠٢٦).

١,٤. أسئلة الدراسة

➤ السؤال الرئيسي:

- ما هو أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار في المنظمات بالمملكة العربية السعودية؟

➤ الأسئلة الفرعية:

١. كيف تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة اتخاذ القرار داخل المنظمات السعودية؟
٢. ما هي العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة القرارات الإدارية في المنظمات؟
٣. ما العوامل التنظيمية والتقنية التي تؤثر على فعالية تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار؟

٤. ما أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه المنظمات السعودية عند تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
٥. ما الاستراتيجيات والتوصيات التي يمكن تبنيها لتعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تسريع اتخاذ القرار داخل المنظمات؟

١,٥. أهداف الدراسة

👉 الهدف الرئيسي:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحديد أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار في المنظمات بالمملكة العربية السعودية، مع التركيز على العلاقة بين استخدام هذه التقنيات وجودة وفعالية القرارات الإدارية، واستكشاف التحديات والمعوقات المرتبطة بتطبيقها.

👉 الأهداف الفرعية:

١. تقييم مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة اتخاذ القرار داخل المنظمات السعودية.
٢. تحليل العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة القرارات الإدارية لضمان تحقيق كفاءة أعلى في الأداء المؤسسي.
٣. تحديد العوامل التنظيمية والتقنية المؤثرة على فعالية تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار.
٤. استكشاف أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه المؤسسات عند تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التدريب، البنية التحتية، وقضايا الأمان والخصوصية.
٥. اقتراح استراتيجيات وتوصيات عملية لتعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تسريع اتخاذ القرار ودعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات.

١,٦. فرضيات الدراسة

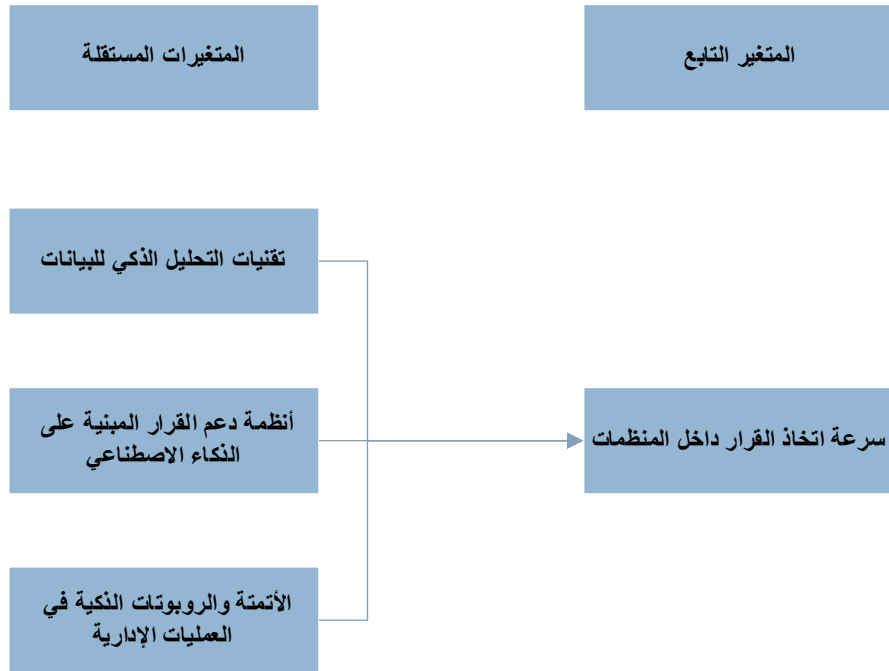
👉 الفرضية الرئيسية

- تُفترض هذه الدراسة أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنظمات بالمملكة العربية السعودية يؤدي إلى تسريع عملية اتخاذ القرار وتحسين جودة القرارات الإدارية.

الفرضيات الفرعية:

١. هناك علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين سرعة اتخاذ القرار داخل المنظمات السعودية.
٢. تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي على جودة القرارات الإدارية من حيث الدقة والكفاءة والفعالية.
٣. العوامل التنظيمية والتقنية (مثل البنية التحتية الرقمية وكفاءة الكوادر البشرية) تؤثر على فعالية تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار.
٤. تواجه المنظمات السعودية تحديات ومعوقات عند تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك التدريب، التكاليف، والثقافة المؤسسية.
٥. تطبيق استراتيجيات مدروسة عند استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز تسريع عملية اتخاذ القرار وتحقيق الاستفادة المثلى من هذه التقنيات داخل المؤسسات.

١,٧. نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحث

١,٨ . منهجية الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار في المنظمات بالمملكة العربية السعودية، باستخدام المنهجية الكمية. وتتميز المنهجية الكمية بقدرتها على قياس العلاقات بين المتغيرات بدقة، وتحديد مدى تأثير المتغيرات المستقلة (مثل تقنيات التحليل الذكي للبيانات، وأنظمة دعم القرار، والأتمتة والروبوتات الذكية) على المتغير التابع (سرعة اتخاذ القرار) بطريقة موضوعية وإحصائية. كما تمكن المنهجية الكمية الباحث من اختبار الفرضيات بدقة، والوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على عينة الدراسة، مما يعزز مصداقية النتائج العلمية.

- تصميم الدراسة

تعتمد الدراسة على تصميم استقصائي وصفي-تفسيري، يتيح جمع البيانات من عينة من المنظمات السعودية في القطاعين العام والخاص. ويتمثل الهدف من هذا التصميم في قياس وتحليل العلاقات بين المتغيرات المدروسة، وتحديد مدى تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع، مع وصف خصائص العينة ودراسة مدى انتشار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المختلفة. ويعتبر هذا التصميم مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة لأنه يجمع بين الوصف الدقيق للواقع الحالي وإمكانية التنبؤ والتفسير للعلاقات بين المتغيرات.

- أداة جمع البيانات

يعتمد جمع البيانات على استبانة رقمية منظمة تم تصميمها خصيصاً لتقييم أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار. وتحتوي الاستبانة على مجموعة من الأسئلة المغلقة المبنية على مقياس ليكرت (Likert Scale) من خمس نقاط، بدءاً من "غير موافق تماماً" إلى "موافق تماماً"، لتقدير مدى الاتفاق مع كل بند. وتم تقسيم الاستبانة إلى أقسام تتعلق بكل متغير من المتغيرات المستقلة والتابعة، إضافة إلى مجموعة من الأسئلة الديموغرافية الخاصة بالمشاركين، مثل نوع المنظمة، القطاع، وحجم المؤسسة، لتوفير صورة شاملة ودقيقة عن البيئة الإدارية التي يتم تطبيق الذكاء الاصطناعي فيها.

- عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من العاملين في المنظمات السعودية ذات الصلة بالقطاعين العام والخاص، مع التركيز على الموظفين والمديرين المسؤولين عن اتخاذ القرار. ويعد اختيار هذه الفئة مناسباً لأنها الأكثر دراية بأساليب اتخاذ القرار والتقنيات المستخدمة داخل المنظمات، مما يضمن دقة وموثوقية البيانات المجموعة. كما تم تحديد حجم العينة بطريقة إحصائية تضمن تمثيلاً كافياً للمنظمات المختلفة، وتوفير قدرة تحليلية مناسبة لاختبار الفرضيات العلمية الموضوعية.

- طرق التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، يتم تحليلها باستخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS أو أي برنامج مشابه. وتشمل طرق التحليل:

- التحليل الوصفي لتحديد خصائص العينة وتوزيع المتغيرات، مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- اختبارات الارتباط لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.
- التحليل الانحداري لتحديد أثر كل متغير مستقل على المتغير التابع وقياس قوة هذا التأثير.
- اختبار الفرضيات لتأكيد صحة الفرضيات الرئيسية والفرعية للدراسة بناءً على النتائج الإحصائية.

١,٩. الدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية أحد الركائز الأساسية لهذه الدراسة، حيث تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات مباشرة من الواقع العملي للمنظمات في المملكة العربية السعودية، بهدف تقييم أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على تسريع عملية اتخاذ القرار. وتتيح هذه الطريقة للباحث اختبار الفرضيات العلمية المطروحة على عينة من العاملين في المنظمات، ومقارنة النتائج مع ما ورد في الأدبيات النظرية، مما يحقق توازناً بين الجانب النظري والتطبيقي للبحث. كما تمثل الدراسة الميدانية وسيلة للكشف عن الفجوات بين ما هو نظري وما هو مطبق على أرض الواقع، وبالتالي تعزيز مصداقية النتائج والاستفادة منها في تقديم توصيات عملية تدعم اتخاذ القرار داخل المؤسسات.

- أهداف الدراسة الميدانية

تركز الدراسة الميدانية على مجموعة من الأهداف التي تساهم في تحقيق رؤية واضحة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في المنظمات. أول هذه الأهداف هو تحديد مدى انتشار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنظمات السعودية، والتعرف على أنواع الأدوات والأنظمة الأكثر استخداماً في دعم اتخاذ القرار. كما تهدف الدراسة إلى قياس أثر هذه التقنيات على سرعة وجودة القرارات، من خلال تقييم آراء الموظفين والمديرين الذين يتعاملون مباشرة مع هذه الأنظمة. إضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة الميدانية إلى التعرف على أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه المنظمات عند تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، سواء على مستوى البنية التحتية الرقمية أو تأهيل الكوادر البشرية أو الثقافة المؤسسية. وأخيراً، تهدف الدراسة إلى جمع البيانات

اللازمة لاختبار الفرضيات البحثية المتعلقة بالعلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق لتعزيز فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي في تسريع اتخاذ القرار.

- أداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على استبانة منهجية منظمة لجمع البيانات من المشاركين. صُممت الاستبانة بحيث تقيس كل من المتغيرات المستقلة الثلاثة (تقنيات التحليل الذكي للبيانات، أنظمة دعم القرار المبنية على الذكاء الاصطناعي، والأتمتة والروبوتات الذكية) والمتغير التابع (سرعة اتخاذ القرار) بطريقة دقيقة وقابلة للقياس. كما تضمنت الاستبانة أسئلة ديموغرافية لتحديد خصائص المشاركين، مثل نوع المنظمة، القطاع، حجم المؤسسة، والدرجة الوظيفية، بما يتيح تحليل تأثير العوامل الديموغرافية على النتائج. وتم استخدام مقياس ليكرت لخمس نقاط لقياس مستوى الاتفاق مع كل بند، مما يضمن جمع بيانات كمية دقيقة يمكن تحليلها إحصائيًا لاختبار الفرضيات العلمية.

- عينة الدراسة الميدانية

تم اختيار عينة ممثلة من المنظمات السعودية في القطاعين العام والخاص، مع التركيز على الموظفين والمديرين المشاركين في عملية اتخاذ القرار، نظرًا لخبرتهم المباشرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم اليومي. ويُعد اختيار هذه الفئة مناسبًا لأنه يضمن جمع بيانات واقعية ودقيقة حول مدى استخدام الذكاء الاصطناعي وأثره على سرعة اتخاذ القرار، وينتج تعميم النتائج على المنظمات الأخرى ضمن السياق السعودي. وقد تم تحديد حجم العينة بطريقة إحصائية تضمن تمثيلًا كافيًا لجميع الفئات والمؤسسات المختلفة، مع مراعاة القدرة على تحليل البيانات بدقة واختبار الفرضيات المطروحة.

- طرق التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية

بعد جمع الاستبيانات، تم تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS لتقديم نتائج دقيقة وموثوقة. وقد شمل التحليل أساليب متعددة، بدءًا بالتحليل الوصفي لتحديد خصائص العينة وتوزيع المتغيرات، ثم استخدام اختبارات الارتباط لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. كما تم استخدام التحليل الانحداري لتحديد أثر كل متغير مستقل على سرعة اتخاذ القرار وقياس قوة هذا التأثير. وفي النهاية، تم اختبار صحة الفرضيات الرئيسية والفرعية للدراسة بناءً على النتائج الميدانية، مما يضمن الوصول إلى استنتاجات دقيقة وموضوعية تدعم أهداف البحث.

- أهمية الدراسة الميدانية

تبرز أهمية الدراسة الميدانية في كونها توفر بيانات واقعية دقيقة تمكن الباحث من تقييم أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار بشكل موضوعي، وكشف المعوقات العملية التي قد تواجه المنظمات في تطبيق هذه التقنيات. كما تتيح الدراسة الميدانية تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق، تسهم في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز فعالية القرارات، وزيادة القدرة التنافسية للمنظمات السعودية. وبذلك، تمثل الدراسة الميدانية جسراً بين النظرية والتطبيق، وتؤكد على أهمية استخدام الأدلة الرقمية والتحليل العلمي في دعم اتخاذ القرار الإداري.

١.١٠. مخطط المشروع المقترح

(م)	المرحلة	النشاط / المهمة	المدة الزمنية	النتائج المتوقعة
1	اختيار موضوع البحث	تحديد مشكلة البحث وصياغة أهداف الدراسة بدقة	أسبوعان	وضوح موضوع الدراسة وتحديد الأهداف الرئيسية بدقة
2	مراجعة الأدبيات	تحليل الدراسات السابقة والأبحاث المتعلقة بالموضوع	٣ أسابيع	تأسيس قاعدة معرفية قوية وتحديد الفجوات البحثية
3	بناء الإطار النظري	تطوير النموذج المفاهيمي وتحديد الفرضيات والمتغيرات الأساسية	أسبوعان	إعداد إطار نظري متكامل يدعم توجهات البحث
4	تصميم أدوات البحث	إعداد استمارة جمع البيانات ومراجعتها من قبل الخبراء	أسبوعان	استمارة دقيقة وموثوقة لجمع المعلومات
5	اختبار الأداة	إجراء اختبار أولي للاستبانة للتحقق من جودتها	أسبوع	التأكد من وضوح الأسئلة وصلاحية الأداة لجمع البيانات
6	جمع البيانات	توزيع الاستبانات على العينة المستهدفة وجمعها	٣ أسابيع	الحصول على بيانات ميدانية شاملة وجاهزة للتحليل
7	معالجة البيانات	تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS	أسبوعان	نتائج كمية واضحة تدعم أو تدحض الفرضيات
8	مناقشة النتائج	تفسير النتائج وربطها بالأطر النظرية والتطبيقية	أسبوع	فهم عميق لتأثير المتغيرات وتقييم الأثر الحقيقي
9	إعداد التوصيات	صياغة توصيات عملية مبنية على نتائج الدراسة	أسبوع	اقتراح حلول قابلة للتطبيق لتحسين جودة الخدمات
10	كتابة التقرير النهائي	إعداد التقرير العلمي الشامل لكافة مراحل البحث	أسبوعان	تقرير متكامل يعكس كافة مراحل البحث ونتائجه
11	مراجعة وتدقيق	تدقيق محتوى التقرير لغوياً وعلمياً	أسبوع	تقرير نهائي خالٍ من الأخطاء وجاهز للتسليم

12	تقديم الدراسة	عرض ومناقشة الدراسة أمام اللجنة أو الجهات المختصة	حسب الجدول	الحصول على تقييم شامل وتعزيز النتائج النهائية
----	---------------	---	------------	--

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١. المقدمة

يشكل الفصل الثاني من هذه الدراسة الركيزة الأساسية التي تبني عليها الدراسة كلها إطارها النظري والمفاهيمي، إذ يهدف إلى تقديم تحليل معمق للموضوع من خلال دراسة الأدبيات السابقة والمفاهيم العلمية المرتبطة به. ويأتي هذا الفصل ليضع القارئ أمام فهم شامل للظاهرة محل البحث، موضحاً كيفية تداخل مجموعة من العوامل المؤثرة في المنظمات، وكيف يمكن أن تؤثر هذه العوامل على العمليات الإدارية الأساسية، بما فيها عملية اتخاذ القرار. ويعد هذا الفصل بمثابة الجسر الذي يربط بين المعرفة النظرية المستقاة من الدراسات السابقة وبين الدراسة الميدانية التي ستجرى لاحقاً، مما يساعد على تفسير النتائج وربطها بالإطار النظري بطريقة منهجية وعلمية.

يركز هذا الفصل على إبراز طبيعة العلاقات بين مكونات الدراسة المختلفة، مع تقديم استعراض شامل للأدبيات العلمية التي تناولت هذا المجال في سياقات مشابهة أو متقاربة. ويتيح ذلك للباحث القارئ فهم كيفية تأثير هذه المكونات في تعزيز الكفاءة المؤسسية، وتحسين سرعة وجودة القرارات، دون الدخول في تفاصيل محددة عن كل عنصر في هذه المرحلة. ومن خلال هذه المعالجة، يمكن تصور دور هذه العوامل في رفع مستوى الأداء المؤسسي بشكل عام، وما ينتج عن ذلك من آثار إيجابية على قدرة المنظمات على التكيف مع بيئات العمل المتغيرة واتخاذ قرارات سريعة ومدروسة.

وتكمن أهمية الفصل الثاني في كونه يشكل الأساس العلمي الذي يدعم تحليل البيانات الميدانية لاحقاً، حيث يتيح للباحث تطوير فهم واضح عن العلاقات المتبادلة بين مكونات الدراسة. كما يساعد هذا الفصل في تحديد الفجوات النظرية والتطبيقية في الدراسات السابقة، وهو ما يعزز من القيمة العلمية للبحث الحالي. من خلال ذلك، يمكن للباحث تقديم رؤية أكثر دقة عن مدى تأثير هذه المكونات على أداء المنظمات، وما هي التداعيات العملية لذلك، مما يعكس أهمية ربط النظرية بالتطبيق في دراسة علمية متكاملة.

يقدم الفصل الثاني أداة معرفية تساعد القارئ على استيعاب الأساس المفاهيمي للبحث، مما يمكن من فهم كيفية تصميم الدراسة الميدانية وأساليب جمع البيانات وتحليلها. ويتيح هذا التحليل أيضاً إمكانية تطوير توصيات عملية قابلة للتطبيق، تستند إلى فهم علمي للعلاقات بين العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار، وبالتالي دعم عملية تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية للمنظمات. وفي هذا السياق، يمكن اعتبار الفصل الثاني بمثابة الإطار الذي يوضح القواعد النظرية التي ستمكن الباحث من تفسير النتائج، وربطها بالأدبيات السابقة بطريقة علمية دقيقة.

٢,٢. المتغير المستقل

- المتغير المستقل الأول: تقنيات التحليل الذكي للبيانات

تشمل تقنيات التحليل الذكي للبيانات مجموعة الأدوات والبرمجيات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة، واستنتاج الأنماط والتوجهات التي تساعد صانعي القرار. يشمل ذلك التعلم الآلي، تحليل البيانات الكبيرة (Big Data Analytics)، والتنبؤات المستقبلية المبنية على النماذج الإحصائية الذكية. ويؤثر هذا المتغير على سرعة اتخاذ القرار من خلال تزويد الإدارة بمعلومات دقيقة في وقت قصير، مما يقلل الاعتماد على التقديرات البشرية التقليدية ويعزز من اتخاذ قرارات مدروسة ومستنيرة (Nguyen، ٢٠٢٥).

- المتغير المستقل الثاني: أنظمة دعم القرار المبنية على الذكاء الاصطناعي

يشير هذا المتغير إلى النظم الحاسوبية الذكية التي تقدم المساعدة المباشرة لصانعي القرار من خلال تحليل البيانات المعقدة، واقتراح بدائل متعددة، وتقييم النتائج المتوقعة لكل خيار. وتمثل هذه الأنظمة جسراً بين المعرفة البشرية والقدرة الحسابية للذكاء الاصطناعي، مما يساهم في تقليل الأخطاء البشرية وتسريع عملية الوصول إلى القرارات الصحيحة. كما تساعد هذه الأنظمة في تبسيط العمليات المعقدة، وتمكين المدراء من اتخاذ قرارات استراتيجية في وقت قياسي مقارنة بالأساليب التقليدية (Huang، ٢٠٢٥).

- المتغير المستقل الثالث: الأتمتة والروبوتات الذكية في العمليات الإدارية

يشمل هذا المتغير استخدام الأدوات الذكية والروبوتات البرمجية لأتمتة المهام الروتينية والمعقدة، مثل جمع البيانات، إعداد التقارير، ومراقبة الأداء، بما يتيح للكوادر البشرية التركيز على القرارات الاستراتيجية. وتؤثر الأتمتة على سرعة اتخاذ القرار من خلال تقليل الوقت المستغرق في العمليات الإدارية، وتحسين دقة البيانات المستخدمة في التحليل، وتمكين الإدارة من الحصول على مؤشرات فورية تساعد في اتخاذ القرارات بشكل أسرع وأكثر فاعلية (Dalsaniya، ٢٠٢٢).

٢,٣. المتغير التابع

- سرعة اتخاذ القرار

يعتبر سرعة اتخاذ القرار المتغير الرئيسي الذي تسعى الدراسة لقياس أثره عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنظمات. ويشير هذا المتغير إلى الزمن الذي تستغرقه المنظمة للوصول إلى قرارات دقيقة بعد تحليل البيانات المتاحة، ومقدار الكفاءة في تنفيذ هذه القرارات. وتعد سرعة اتخاذ القرار مؤشراً مهماً على فعالية العمليات الإدارية وقدرة المؤسسة على الاستجابة للتغيرات السريعة في بيئة الأعمال، سواء كانت اقتصادية، تقنية، أو تنظيمية. من خلال تحليل سرعة اتخاذ القرار، يمكن تحديد مدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء الإداري وتقليل الوقت المستغرق للوصول إلى حلول فعالة للمشكلات التنظيمية (Yamani, ٢٠٢٥).

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

يشير نموذج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ومباشرة بين المتغيرات المستقلة الثلاثة والمتغير التابع، بمعنى أن:

- كلما زادت فعالية استخدام تقنيات التحليل الذكي للبيانات، زادت سرعة اتخاذ القرار في المنظمة.
- كلما زادت كفاءة أنظمة دعم القرار المبنية على الذكاء الاصطناعي، تحسنت القدرة على الوصول إلى قرارات دقيقة في وقت أقل.
- كلما توسع استخدام الأتمتة والروبوتات الذكية في العمليات الإدارية، قل الوقت المستغرق في الإجراءات الروتينية، مما يعزز سرعة اتخاذ القرار.

٢,٥ . الخاتمة

اختتم الفصل الثاني بتقديم رؤية شاملة حول الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة، حيث ركّز على تحليل العناصر الأساسية التي تشكل البيئة التي يتم فيها اتخاذ القرار داخل المنظمات. وقد حرص الفصل على استعراض الدراسات السابقة والمفاهيم العلمية المرتبطة بالموضوع، مع التركيز على إبراز العلاقة بين مختلف المكونات التي تؤثر في أداء المنظمات، وذلك بطريقة تعكس الترابط بين النظرية والتطبيق دون الدخول في تفاصيل دقيقة عن كل عنصر على حدة. ومن خلال هذا التحليل، أصبح بالإمكان رسم صورة واضحة عن كيفية تأثير هذه المكونات على العمليات الإدارية الأساسية، بما يعزز فهم الباحث للقواعد العلمية التي توجه الدراسة الميدانية لاحقاً.

كما بيّن الفصل أهمية فهم هذه العلاقات في تعزيز الكفاءة المؤسسية وجودة الأداء، من خلال توضيح كيفية ترابط عناصر متعددة داخل المنظمة وتفاعلها لتحقيق أهدافها. وقد ساعد هذا الفصل في الكشف عن الفجوات النظرية والتطبيقية في الدراسات السابقة، ما أتاح للباحث فرصة تقديم تفسير علمي معمّق للظاهرة المدروسة. ويمثل هذا التحليل أهمية كبرى، لأنه يهيئ القارئ لفهم الدراسة الميدانية ونتائجها بشكل أكثر دقة وموضوعية، كما يوفر قاعدة علمية تمكن الباحث من بناء استنتاجات موثوقة.

وأظهرت خاتمة الفصل أن التركيز على استعراض العلاقات بين المكونات المختلفة، وفهم كيفية تأثير كل منها على الأخرى، يشكل حجر الزاوية في تصميم الدراسة واختيار المنهجية المناسبة لجمع البيانات وتحليلها. كما أتاح الفصل إمكانية تطوير تصور واضح حول التأثيرات المحتملة لهذه المكونات على الأداء المؤسسي، مما يمكّن الباحث من صياغة توصيات عملية مبنية على أسس علمية قوية. ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن الفصل الثاني شكّل الإطار المرجعي الذي يربط النظرية بالتطبيق، ويؤكد على أهمية الاستفادة من الدراسات السابقة والمفاهيم العلمية لتفسير النتائج الميدانية بشكل دقيق وداعم لأهداف الدراسة.

أسهم الفصل الثاني في تعزيز الفهم العميق للظاهرة المدروسة من منظور علمي متكامل، حيث وفر للباحث قاعدة معرفية قوية لفهم العلاقات المتبادلة بين المكونات المختلفة داخل المنظمات، وأهمية هذه العلاقات في تحسين جودة وكفاءة اتخاذ القرار. كما أتاح الفصل الفرصة لتقييم مدى تطبيق المفاهيم النظرية على أرض الواقع، مما يمهد الطريق لإجراء الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها بشكل موضوعي، وبالتالي تقديم توصيات عملية تساهم في تعزيز سرعة وفعالية عملية اتخاذ القرار داخل المنظمات بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

- المراجع العربية:

- احمد, ي. ع. (2025). أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على القرار الشرائي للمستهلك بالتطبيق على عملاء شركة أمازون (دراسة لتجربة التسوق المدعومة بالذكاء الاصطناعي لشركة أمازون مصر) . Retrieved from https://sjsc.journals.ekb.eg/article_432443.html
- الرقبية, ع. ا. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات الإدارية . Retrieved from <https://www.jeahs.com/index.php/jeahs/article/view/558>
- علي, ا. م. (2024). قياس أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات اتخاذ القرارات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية 1532191. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/1532191>
- محمد, ر. ع. (2024). الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالمرونة المهنية وصنع القرار لدى القادة بالجامعات الحكومية. Retrieved from https://jsrep.journals.ekb.eg/article_384848.html

- المراجع الأجنبية:

- Dalsaniya, A. (2022). Enhancing process automation with AI: The role of intelligent automation in business efficiency. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/385163023_Enhancing_process_automation_with_AI_The_role_of_intelligent_automation_in_business_efficiency
- Huang, p. (2025). Foundation models and intelligent decision-making: Progress, challenges, and perspectives. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2666675825001511>
- Kassa, B. Y. (2025). The impact of artificial intelligence on organizational performance: The mediating role of employee productivity. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2199853125000095>
- Nguyen, T. (2025). Data quality management in big data: Strategies, tools, and educational implications. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0743731525000346>
- Odejide, O. A. (2024). AI IN PROJECT MANAGEMENT: EXPLORING THEORETICAL MODELS FOR DECISION-MAKING AND RISK MANAGEMENT. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/379255122_AI_IN_PROJECT_MANAGEMENT_EXPLORING_THEORETICAL_MODELS_FOR_DECISION-MAKING_AND_RISK_MANAGEMENT

- Petrea, G. (2025). The Impact of Artificial Intelligence (AI) on Students' Academic Development. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2227-7102/15/3/343#Results>
- Saroeung, M. (2026). The Contribution of Artificial Intelligence to Academic Management and Decision-Making in Universities: Nano Review. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/399875333_The_Contribution_of_Artificial_Intelligence_to_Academic_Management_and_Decision-Making_in_Universities_Nano_Review
- Yamani, A. (2025). The impact of Artificial Intelligence on Management Decision-Making: Analyzing the Role of Data Analytical Skills and Entrepreneurial Orientation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/392483000_The_impact_of_Artificial_Intelligence_on_Management_Decision-Making_Analyzing_the_Role_of_Data_Analytical_Skills_and_Entrepreneurial_Orientation